@ 29 @ أى أظهرت له ما كان فى نفسى ويقال أقشر له العصا أى كاشفه وأظهر له العداوة والثانى هو المراد هنا وركبت على أصوص صوصا الاصوص الناقة الحائل السمينة والصوص اللئيم كراكب على جناحى نعامه وانى لأجمل أخلاقا من ذى العمامة ركب على جناحى نعامه يضرب لمن جد فى أمراً ما الانهزام واما غير ذلك وأجمل من ذى العمامة مثل من أمثال أهل مكة وذو العمامة سعيد بن العاص ابن أمية وكان فى الجاهلية اذا لبس عمامة لا يلبس قرشى عمامة على لونها واذا خرج لم تبق امرأة الا خرجت لتنظر اليه من جماله وزعم بعض أصحاب المعانى أن هذا اللقب انما لزم سعيد بن العاص كناية عن السيادة قال وذلك لان العرب تقول فلان معمم يريدون أن كل جناية يجنيها الجانى بتلك القبيلة أو العشيرة فهى معصوبة برأسه فالى مثل هذا المعنى ذهبوا فى تسميتهم سعيدا ذا العصابة وذا العمامة % (تزيدنى شدة الايام طيب ثنا % كاننى المسك بين الفهر والحجر) % | بيد أنى أعتبك فى أخرى | وألومك على الاحرى حيث أقصيتنى من معاذ المعتفين وعياذ المقتدين والمقتفين قائد كتائب سباق المعالى فى مضمار المجد والممدوح بذكر محامده المحمودة فى كل غور ونجد مالك نواصى مصالح الجمهور ماضى حسام الامر فى مستقبلات الامور جرثومة الفضائل والمحامد أرومة قطيبة الافاضل والاماجد أفلاطون الاوان ارسطاليس الزمان مربى السلطنة السنية العثمانية معلم الحضرة العلية السلطانية من يقول لسان الحال فى شانه وعلو قدر مخدومه وسلطانه % (من مخبر الاقوام أنى بعدهم % لاقيت رسطاليس والاسكندرا) % % (ورأيت كل الفاضلين كأنما % رد الاله نفوسهم والاعصرا) % % (نسقوا النانسق الحساب مقدما % وأتى فذالك اذ أتيت مؤخرا) % | وكيف لا وهو الذى يتزين بمثله ألقابه ويتشرف بالانتساب اليه أنسابه % (من شاد سيرته المرضى منهجها % بالعدل والحق ما قد شاده عمر) % % (وهو المسمى به لا زال يتبعه % فى فعله ما أضاء الشمس والقمر) % | لعمرى لقد حوى كل فضل ومكرمه واذا تولى عقد شئ أحكمه مركز دائرة السماحة والحماسة قطب رحى السياسة والرياسه % (تودعيون الناس عند ثنائه % لو انقلبت أحداقها بالمسامع) %